



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة

إعداد

أ.د/ شهيناز محمد محمد عبدالله

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

أ.د / ماجدة هاشم بهيت

أستاذ علم نفس الطفل الفئات الخاصة
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة أسيوط

أ/ جهاد طه عياط

مدرس مساعد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعه أسيوط

﴿العدد الثالث عشر- ابريل ٢٠٢٠م﴾

مستخلص البحث

هدف البحث:

التعرف على فاعلية برنامج قائم علي الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة، وتتكون مجموعة البحث من (٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة وتطبيق القياسين القبلي والبعدي على عينة البحث والتعرف من خلال ذلك على فاعلية المتغير التجريبي (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (إدارة الوقت).

أدوات البحث : استخدم البحث الأدوات التالية من إعداد (الباحثات) وهى:-

١- قائمة مهارات إدارة الوقت لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

٢- مقياس مهارات إدارة الوقت الإلكتروني المصور.

٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت.

٤- برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة.

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على أبعاد مقياس مهارات إدارة الوقت الإلكتروني المصور وبطاقة الملاحظة في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إدارة الوقت لطفل الروضة، وقيم حجم الأثر كانت كبيرة وهذا يدل على أن فاعلية البرنامج كانت كبيرة.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة - إدارة الوقت

The Effectiveness of a Program Based on Animation to Develop Time Management Skill of a Kindergarten Child

Abstract

Research goal:The current research aimed at developing Time management for the kindergarten child using a program based on animation in addition to verifying the impact of the program .As for The research group ,it consists of (50) children.

Research Methodology: This research used the semi experimental one group curriculum of together with the application of the before and after measures on the sample of the research .Hence, identifying the effectiveness of the experimental variable (the suggested program) on the sub variable (Time management).

Research tools:

The study used the following tools designed by (the researchers) which are:

- 1- List of time management skills for kindergarten children (5-6) years.
- 2- The illustrated electronic Time management scale for kindergarten children.
- 3- Observation card for observing the kindergarten child's behavior that indicates time management.
- 4- Program based on animation to develop Time management for kindergarten children.

The research Results:

A statistically significant difference was Found between the average scores of the study group in the pre and post application of Illustrated electronic time management skill scale and the observation card, size values were large, and this indicates that the effectiveness of the program was large.

Keywords: animation – Time management

مقدمة:

الأطفال هم اللبنة الأساسية لأي مجتمع، وهم بناء المجتمع مستقبلاً فطفل اليوم هو شاب الغد وما يتعلمه من خبرات تؤثر تأثيراً كبيراً فيما بعد، فالطفولة مرحلة يكتسب الطفل من خلالها المفاهيم والمهارات والقيم والمعرفة وفيها تتبلور الميول والاتجاهات، وإحدى المهارات المهمة التي يمكن تعليمها لطفل الروضة مهارات إدارة الوقت.

وإدارة الوقت مهارة قابلة للتعلم والاكساب من خلال التدريب، يحتاج كل طفل إلى تعلمها في عمر مبكر حتى تصبح عادة لديه يستطيع استخدامها مدى الحياة، وينشأ شخصاً قادراً على التحكم بوقته، فالطفل الذي لم يتعلم كيف ينظم ويدير أوقاته ويرتب أولوياته منذ صغره يقضي بقية عمره وهو يحاول أن يتخلص من عادة سوء التنظيم والإدارة والانتقال من نشاط إلى آخر بدون هدف معين يضعه أمام عينيه.

وتعد مرحلة رياض الأطفال العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات والمفاهيم المختلفة، فهي فترة تعرف، واستطلاع وتجريب يستمتع فيها الطفل بتكرار أي عمل جديد يتمكن من إتقانه والنجاح فيه (أمل محمد، ٢٠٠٧، ٧) (٤).

توصلت العديد من الدراسات إلى عدد من الفوائد التي تعود على الأطفال وتؤثر فيهم نتيجة استخدام مهارات إدارة الوقت، ومنها مااتفقت عليه نتائج دراسة كلاً من (Davies et al., 2002) و(أمنية راغب ٢٠١٦)، حيث أكدوا دور إدارة الوقت في زيادة الاستقلالية في أداء المهام اليومية والمهنية والمهارات الحياتية للأطفال، وأن الذين يديرون وقتهم جيداً سوف يقودهم ذلك إلى تحسين نوعية الحياة.

ولما كانت الرسوم المتحركة تمثل جزءاً أساسياً وواقعاً قائم في عالم الأطفال وهذه حقيقة يجب الأ نكتفي بالاقرار بها لذا يجب علينا مواكبة هذا الواقع والاستفادة منه

(٤) يتم التوثيق في هذا البحث كالتالي : (اسم الباحث أو المؤلف، السنة، رقم الصفحة أو الصفحات) وتفصيل كل مرجع منبته في قائمة المراجع .

قدر الإمكان وخصوصاً أن الطفل أعطاها من وقته الكثير وإنجذب لما تقدمه تلك الرسوم المتحركة من ألوان وأصوات وحركات وحيوية في الشخصيات والأحداث.

وتأتي أهمية الرسوم المتحركة من خلال مخاطبتها للخيال بشكل أساسي وهو مايعشقه الأطفال، وهذا التمثيل الخيالي يمكن أن يصل إلى عقول وقلوب المشاهدين من خلال استخدام مزيج من الصور البصرية والمؤثرات الصوتية التي توحى بمصداقية المادة المعروضة (Selby,2009,6) ولذلك فقد سعت المؤسسات التربوية إلي استثمار الرسوم المتحركة وجعلها وسيلة تعليمية وذلك لتحقيق عدد من الأهداف التربوية (مصطفى فلاته، ٢٠٠١، ٨٧) كما تمتاز الرسوم المتحركة بأنها قابلة للفهم والاستيعاب بسهولة وسرعة وهذا كله يجعلها جذابة ومشوقة للأطفال وبالتالي إمكانية توظيفها في العملية التعليمية. وقد اتفقت العديد من الدراسات مثل (نبيل جاد، ٢٠١١، ١٢٨)، (نهال حمدي، ٢٠١٣) (Torre,2017,123) أن لإستخدام الرسوم المتحركة فوائد عديدة في العملية التعليمية وأنها تمتلك إمكانات هائلة يمكن توظيفها لأغراض تعليمية فهي تجسد الأفكار لتصبح شخصيات وكثيراً ما يفيد ذلك في تعليم الأطفال، لذا انبثقت فكرة البحث الحالي والتي تدور حول استخدام الرسوم المتحركة لتنمية بعض مهارات إدارة الحياة لطفل الروضة حتى يتمكن من إدارتها بالشكل الصحيح.

مشكلة البحث:

للتأكد من مدى تنظيم أطفال الروضة للوقت وترشيد استغلالهم له تم تطبيق بطاقة استطلاع رأى على عدد (٣٠) معلمة من معلمات الروضة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية لمعرفة مدى المام معلمة الروضة بمهارات إدارة الوقت اللازم تدريب طفل الروضة عليها وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

البنود	١	٢	٣	٤	٥
العينة	%	%	%	%	%
	٩٠	٤٠	٥٠	٧٠	٨٠

أوضحت (٩٠%) من المعلمات أن الأفلام الكرتونية التي تعرض على الطفل أفلام ترفيهية وليس تعليمية، ذكرت (٤٠) من المعلمات أنهم لا يستخدموا استراتيجيات للتعليم الطفل تنظيم الوقت، ذكرت (٥٠%) من المعلمات أنهم لا يشركوا الأطفال في تنظيم جدول النشاط.

وفي الأسئلة المفتوحة التي تضمنتها استمارة استطلاع الرأي أكدت المعلمات عدم تقديمهم لأنشطة مقصودة لتنمية مهارات إدارة الوقت، فيما عدا معلمتان أشاروا الي محاولتهم الاطلاع على الجديد واهتمامهم بموضوع المهارات الحياتية ومحاولتهم تقديم أنشطة في الموضوع من أغاني أو قصص تم عرضها على الأطفال، ولكنها لم تستخدم افلام كرتون تعليمية مقصودة لتنمية المهارات الحياتية بشكل عام وإدارة الوقت بشكل خاص، وهو ما أكدت عليه باقي المعلمات، اللاتي أشرن الي أن أفلام الكرتون التي يتم عرضها على الأطفال هي أفلام الكرتون الموجودة على قنوات الأطفال بالتلفزيون.

كما قامت الباحثات بدراسة استطلاعية ثانية على عدد (٥٠ طفل وطفلة) من روضات مختلفة داخل مدينة اسيوط لتأكيد نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالمعلمات، واتضح ما يلي:

أوضح (٥٩%) من الأطفال إنهم يفضلوا النوم لفترة أكثر حتى لو جاء ميعاد الذهاب للروضة، وذكر (٧٠%) من الأطفال أنهم يقوموا بالسهرة يوم الأجازة.

ومن خلال ملاحظة الباحثات للأطفال في الروضات أتضح لها أن الأطفال أكثر إنجذاباً للوسائل التي تستخدم فيها المعلمة الوسائط المتعددة، وأنهم يكونون أكثر

تركيزاً مع ما تحاول أفلام الرسوم المتحركة توصيله لهم لذا استشعرت الباحثات أهمية استخدام الوسائط المتعددة وخاصة أفلام الرسوم المتحركة ذات الشخصيات المحببة للأطفال.

وفي عصرنا الحاضر أصبح الأطفال أكثر تائراً بوسائل الاعلام بشتي وسائله من المؤثرات القوية الفاعلة في تكوين شخصية الطفل، فوسائل الاعلام الحديثة تركز على تقديم المعلومات مدعمة بالصورة والمؤثرات الصوتية التي تشد انتباه الطفل، وتوظف جميع حواسه فيكون أكثر تقبلاً واستيعاباً لما ينقل له، ولقد أشارت العديد من الدراسات التربوية منها (رحاب محسن(٢٠١١)، دعاء محمد (٢٠١١)، محمد عبدالعظيم(٢٠١٣)، نهال حمدى (٢٠١٣)، (Sudha(2011)، Hassan(2013)، سليم السيد (٢٠١٧) إلى أن الأطفال يميلون إلى تقبل المعلومات والأفكار التي تقدمها وسائل الاعلام والتي تسهم في تغيير وبلورة الاتجاهات لديهم من خلال الأساليب المباشرة والغير مباشرة بإثارة ردود أفعال سلوكية أو وجدانية وذلك من خلال عرض درامى ذكى نراه فى الرسوم المتحركة حيث تبدو واقعية بالنسبة لهم، كما إنهم يتذكرون الصورة بشكل أفضل.

لذلك نستنتج أهمية استخدام الرسوم المتحركة لما تقدمه من بيئة تحاكي الواقع وتجعل الأطفال أكثر نشاطاً وإقبالاً على ما تقدمه لهم لما فيها من جاذبية تشد إنتباههم وطريقتها المميزة فى التعليم التى تنعكس على إيجابية شخصية الطفل ولكن بشرط التأكد من سلامة محتواها لغرس ما يحتاجه الأطفال من قيم ومفاهيم.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات ذات الصلة، والدراسة الاستطلاعية، وما أوضحتها الأدبيات النظرية بأثر الرسوم المتحركة على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية البدء في تنمية الوعي بمفهوم إدارة الوقت في مرحلة الطفولة المبكرة، الأمر الذي يسهم في توجيه سلوك الطفل مستقبلاً.

فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الأسئلة التالية:

١- ما مهارات إدارة الوقت المناسبة لطفل الروضة.

٢- ما صورة برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على مهارات إدارة الوقت المناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

٢- التعرف على صورة برنامج رسوم متحركة يسهم في تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة.

٣- الكشف عن مدى تأثير وفاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة.

أهميه البحث:

تتبقى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع حيث تهتم الدراسة بظاهرة مؤثرة في عالم الأطفال وهي إنجذابهم لأفلام الرسوم المتحركة ومحاولة توظيف ذلك في تعليمهم بطريقة موجهة ومدرسة وهادفة حيث تسعى الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامجاً قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لدي طفل الروضة، مما يجعل الدراسة تتطوى على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

فمن الناحية النظرية:

- ١- إبراز دور وأهمية إدارة الوقت لدى الأطفال للمساهمة في رفع مستوى أدائهم.
- ٢- تقديم إطاراً نظرياً يوضح مراحل إنتاج الرسوم المتحركة وأهميتها ومميزاتها وكيفية تطبيقها.
- ٣- يعد هذا البحث مدخلاً لأبحاث ودراسات أخرى تستخدم الرسوم المتحركة في تنمية مفاهيم ومهارات وقيم أخرى غير الواردة في هذا البحث.

ومن الناحية التطبيقية:

- ١- قد يفيد مقومي مناهج رياض الأطفال في استخدام أداة البحث (مقياس إدارة الوقت الالكتروني المصور) لتقويم أداء الأطفال.
- ٢- يحاول هذه البحث تقديم أسلوب تعليمي حديث يعتمد على التقنية يختلف عن الأساليب التقليدية المتبعة في رياض الأطفال.
- ٣- زيادة تفعيل دور الرسوم المتحركة بوصفها طريقة تدريب ناجحة في رياض الأطفال من خلال تصميم رسوم متحركة واستخدامها لتنمية قدرات ومهارات الطفل.
- ٤- قد يخدم هذا البحث القائمين على برامج الأطفال و معلمات رياض الأطفال في تحسين أساليب التعليم برياض الأطفال وذلك بإعداد نماذج من الرسوم المتحركة.
- ٥- للبحث أهمية حيث يمكن جعل الرسوم المتحركة وسيلة للترفيه والتعليم في ان واحد.
- ٦- إحداث تغيير لدى الأطفال في تعاملهم وإدارتهم لوقتهم بشكل أفضل.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج "شبه التجريبي" القائم علي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ليلائم متغيرات الدراسة متمثلة في: المتغير

التجريبي؛ وهو برنامج الرسوم المتحركة المقترح، والمتغير التابع؛ وهو مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

- الحدود البشرية: عينة من الذكور والإناث بالمستوى الثانى مما تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات وعددهم (٥٠) طفل وطفلة
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة فى الترم الأول من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- حدود مكانية: روضة "الجلء" بمدينة أسيوط.
- الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة الحالية بموضوعها المتمثل في: "فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى طفل الروضة .

فرضا البحث: تتلخص فرضا البحث فى الآتى:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارة إدارة الوقت الإلكتروني المصور فى القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت فى القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث التالية من إعداد الباحثات:

١- قائمة مهارات إدارة الوقت لطفل الروضة.

(أ) إعداد قائمة تحتوى على بعض مهارات إدارة الوقت المناسبة لطفل الروضة.

(ب) عرض القائمة على السادة المحكمين.

(ج) اختيار مجموعة من المهارات المناسبة لطفل الروضة والتي حصلت على أعلى نسبة اتفاق آراء السادة المحكمين.

٢- برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة(مادة المعالجة التجريبية) .

وذلك وفقاً للخطوات التالية

(أ) تحديد الأسس التي يقوم عليها برنامج رسوم متحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت.

(ب) تحديد الأهداف العامة للبرنامج في ضوء الهدف الرئيسي للبحث وهو تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة.

(ج) تحديد محتوى البرنامج وراعت الباحثات عند إعداد محتوى البرنامج، أن يكون مستنداً علي أكثر من نظرية تناسب طبيعة البرنامج الحالي.

(د) التصميم التعليمي للأفلام: ولكي يتم تصميم برنامج رسوم متحركة على مستوي عال من الكفاءة فإن الأمر يتطلب بناء برنامج تعليمي علي نحو محكم تم اختيار نموذج (نبيل جاد, ٢٠١١) لعملية تصميم برنامج الرسوم المتحركة.

ذ) تم تصميم البرنامج في هذا البحث بحيث يعتمد على نظام التحريك باستخدام الكمبيوتر، لتوفير الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، وكذلك الاستفادة من إمكانيات الكمبيوتر، من حيث دقة البيانات، والألوان، والمؤثرات البصرية الباهرة مما يزيد من اهتمام الأطفال وبحبهم فيما يتعلمونه ويصبح التعلم من خلاله أبقى أثراً، وتم استخدام إحدى البرامج ثنائية الأبعاد (Anime Studio Pro 10) وذلك من خلال انشاء الرسومات الخاصة بالفيلم ومن ثم انشاء عظام للشخصيات المراد تحريكها حيث تكون العظام أو التحريك بالنقاط هي الوسيلة لتحريك شخصيات الفيلم وتم استكمال العمل ببرنامج المونتاج Adobe After Effects لعمل تتر الفيلم وإضافة التأثيرات البصرية الصوتية للفيلم

٣- مقياس مهارة إدارة الوقت الإلكتروني المصور لطفل الروضة.

وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- أ) تحديد الهدف من المقياس.
- ب) بناء المقياس.
- ج) وصف المقياس.
- د) المقياس في صورته النهائية.
- هـ) التجربة الاستطلاعية للمقياس لحساب:
 - زمن تطبيق المقياس من خلال حساب متوسط الازمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة عن المقياس.
 - الصدق الداخلي للمقياس بإيجاد معامل الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للمقياس = ٠.٨٥٨
 - معامل ثبات المقياس باستخدام الفاكرونباخ (٠.٧٥٣) وهي درجة مقبولة تؤكد ثبات المقياس.

٤- بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت.

وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- أ) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.
- ب) بناء بطاقة الملاحظة.
- ج) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وتكونت من (١٥) عبارة تقيس مهارة إدارة الوقت لدى طفل الروضة.
- د) تصحيح بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت ورصد درجة واحدة فقط من الدرجات (٣-٢-١) لكل عبارة وذلك وفقاً لدرجة أداء الطفل في العبارة.
- هـ) التجربة الاستطلاعية للمقياس لحساب:
 - الصدق الداخلي لبطاقة الملاحظة بإيجاد معامل الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للبطاقة = ٠.٥٦٠
 - معامل ثبات المقياس باستخدام الفاكرونباخ (٠.٧٥٣) وهي درجة مقبولة تؤكد ثبات المقياس.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج Program:

يعرف البرنامج إجرائياً بأنه "مجموعة من أنشطة الرسوم المتحركة التي تعمل على تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة .

٢-الرسوم المتحركة Animation :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها معالجة مهارة إدارة الوقت وتحويلها إلى صور ورسومات تعبر عن المهارة من خلال أفلام سينمائية يتم عرضها بصورة شيقة وجذابة تنمي لدى الطفل بعض هذه المهارة.

٣- مهارة إدارة الوقت Time management skill :

تعرف إجرائياً هي قدرة الطفل على إنجاز الأعمال المكلف بها بشكل منظم وفعال وتحقيق الأهداف في ضوء الوقت المتاح وتحديد أولوياته حسب أهميتها.

خطوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن أسئلته والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت بناء البرامج التعليمية وتصميم اختبارات ومقاييس بصفة عامة، والتي تناولت بناء برامج الرسوم المتحركة بصفة خاصة.
- إعداد مقياس مهارات إدارة الوقت لطفل الروضة
- بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارات إدارة الوقت.
- إجراء الدراسات الاستطلاعية لتقنين أدوات الدراسة.
- صياغة برنامج رسوم متحركة لتنمية مفهوم إدارة الحياة لطفل الروضة، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- تطبيق مقياس مهارات إدارة الوقت تطبيقاً قبلياً، وكذلك بطاقة الملاحظة على أطفال المجموعة الأساسية (التجريبية) للدراسة.
- تطبيق برنامج الرسوم المتحركة المعد على أطفال العينة الأساسية (التجريبية).
- تطبيق مقياس مهارات إداره الوقت لطفل الروضة تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعة الأساسية (التجريبية) للدراسة.

- تطبيق بطاقة ملاحظة لطفل الروضة تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعة الأساسية (التجريبية) للدراسة.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول- الرسوم المتحركة:

إن استخدام أفلام الرسوم المتحركة في تعليم أطفال الروضة يعد من أهم ما يحقق متعة التعلم في نفوس الأطفال ويسهم في إبقاء أثر التعلم لديهم. وفيما يأتي توضيح لنشأة ومفهوم الرسوم المتحركة، وتقنياتها وأنواعها، وبعض مما تمتاز به، وأبرز ما يؤخذ عليها، لكي نتعرف على كيفية توظيفها بشكل أفضل في تربية الطفل وتعليمه، خاصة وأن استخدامها لا يزال محصوراً في ملء وقت الفراغ لدى الأطفال أكثر من تعليمهم، وأهم ما يجب مراعاته عند تقديم فيلم رسوم متحركة للأطفال لذلك فإنه من الضروري إبراز فوائد استخدامها في تعليم الأطفال خاصة في مرحلة رياض الأطفال، وذلك في ضوء موضوع الدراسة الحالية ومشكلتها.

١- تعريف الرسوم المتحركة ومفهومها:

عرفها سعيد كمال، حسنين على (٢٠١٨، ١٧٠) الرسوم المتحركة على أنها سلسلة من الصور والرسوم الثابتة والمعدة مسبقاً لعرضها على شاشة الكمبيوتر ينتج عنها إحياء بالحركة المصحوبة بالصوت والتي تتضمن محتواها موضوعات مختارة يتم عرضها بشكل قصصي .

٢- تقنيات وأنواع الرسوم المتحركة

وتتعدد أنواع وأقسام الرسوم المتحركة، حيث أشار عليان عبدالله (٢٠٠٤، ٢٢٢) وعائشة بنت سعيد (٢٠١٠، ٧٢) إلى وجود أنواع عدة من الرسوم

المتحركة، فهناك من يصنفها على أساس شخصياتها كونها خيالية أو حقيقية، أو حيوانية أو إنسانية، وهناك من يصنفها على أساس الصوت: صامتة، وناطقة، والبعض يصنفها من حيث المحتوى الذى تقدمه، أو من حيث السلبيات والإيجابيات.

وأشار رامي زكي (٢٠٠٧، ١٣-١٤) إلى أن أنواع الرسوم المتحركة تختلف باختلاف تقنيات التحريك المستخدمة فيها فهناك نوعان مختلفان والنوع الثالث يجمع بينهما.

(أ) رسوم متحركة ثنائية الابعاد Two Dimension

(ب) رسوم متحركة ثلاثية الابعاد Three Dimension

٣-توظيف الرسوم المتحركة فى التعليم

أشارت دراسة " Hugh " (2006) التى أشارت إلى أن للرسوم المتحركة دوراً فعالاً فى توصيل بعض الرسائل الإيجابية للأطفال وتوافر عناصر الجذب فيها للأطفال.

ويرى "Sego" (149-119,2009) أن للرسوم المتحركة دوراً فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية ومهارات التواصل لدى الطفل وتثير مهارات التفكير لديهم وتشجعهم على طرح مزيد من الأسئلة , بالإضافة إلى أنها تلبى بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع فيه غرائز عديدة مثل غريزة حب الإستطلاع ؛ فتجعله يستكشف فى كل يوم جديداً , وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز .

أكدت ذلك دراسة كل من " أحمد محمد " (٢٠٠٥) والتى أكدت الأثر الذهنى والجمالى لمكونات فيلم الرسوم المتحركة والشخصيات الكارتونية على الطفل, كما أكدت نتائج الدراسة دور الرسوم المتحركة فى تنمية الوعى الجمالى للطفل ودورها كاسلوب للتربية الجمالية.

وأشارت ليلى بنت سعيد (٢٠٠٩) إلى أهمية الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية من خلال دراستها أسس تصميم الرسوم المتحركة وتوظيفها فى تنفيذ فيلم قصير لتعليم الطفل.

مما سبق يتضح لنا بأن الطفل بفطرته، تجذبه الرسوم المتحركة وتشد انتباهه وتركيزه لما تحويه من شخصيات مرسومة ومؤثرات بصرية وأصوات وغيرها. ويمكن من خلال هذا الفن إرسال رسائل تربوية وأخلاقية ودينية للطفل بشكل غير مباشر سوف تؤثر بالتأكيد على الطفل إيجابياً، لذا يمكن للمعلمة أو المرئي استغلال هذه النقطة، ومناقشة الأطفال فيما يشاهدونه.

٤- العناصر المكونة لفيلم الرسوم المتحركة

(١) الفكرة (القصة والموضوع):

يجب أن يكون هناك رابط درامي يربط الأحداث والشخصيات المختلفة في الفيلم وذلك حتى لا تخرج الأحداث والشخصيات عن الإطار العام للقصة المحددة. (مني أحمد، ٢٠٠٧، ٥٦)

من ضرورى وجود قصة لكل فيلم وتم مراعاة ذلك عند وضع أبطال شخصيات الأفلام "أسر وأيسل" فى قالب درامي بان يكون هناك هدف ومغزى لكل فيلم من الأفلام.

(٢) السيناريو:

يعد السيناريو اللبنة الأساسية للعناصر المكونة للرسوم المتحركة هو المحور الأساسى فى فيلم الرسوم المتحركة , وهو سجل تفصيلي من المناظر والتغيرات وأوضاع وحركات الشخصية داخل المنظر

مما سبق يمكن الالمام بمراحل السيناريو فى البداية قامت الباحثة بكتابة سيناريو مكتوب للفيلم يشمل الشخصيات والمكان والحوار وتوضيح نوع المؤثرات المستخدمة مثال الموسيقى، وبعد الانتهاء من السيناريو المكتوب على الورقة بدأت المرحلة التالية وهى عمل الاستورى بورد وفيها تم عمل مشاهد مرسومة للفيلم ساعدت الباحثة بعد ذلك اثناء تصميم الفيلم فالمشاهد للوحة الفيلم (story board) يستطيع تخيل احداث الفيلم ومجرياته.

(٣) الخلفيات

ويجب ان تحتوى الخلفيات على تفاصيل كافية حتى تقدم الواقع الذى فيه المشهد بوضوح دون تثبيت المشاهد وعادة ما يتم إنشاء الخلفية بحجم أكبر من الحجم المراد لمشهد واحد وذلك حتى يمكن استخدامها فى مواضع أخرى. (خالد فاروق، ٢٠٠٢، ١٨٢)

مما سبق تم الاستفاة فى تصميم خلفيات الأفلام بأن تحتوى الخلفية على مناظر ذات صلة بالموضوع والمكان الذى يدور فيه الحوار، وأن تكون الخلفية واضحة دون اسهاب فى تفاصيل ليس لا علاقة باحداث الفيلم.

(٤) اللون

اللون المستخدم فى الرسوم المتحركة يعطى إمكانية أكبر للتعبير فمثلاً الفيلم الملون ينقل لنا الواقع والطبيعة بكل تفاصيلها وألوانها وبهذا أصبح اللون ليس مجرد عنصر جمالى فقط ولمنه عنصر تعبيرى ويوظف اللون فى الرسوم المتحركة على اعتبار حركته فى الفيلم كوحدة متكاملة متتابعة وليس كل مشهد أو لقطة على وحدة. (أمنه الحضري، ٢٠٠٠، ٧٨)

(٥) الصراع والحركة

يذكر (Vaughan 2014,310) أن الحركة دائماً ما تخطف العين مما يجعل الموضوع جدير بالاهتمام، ولكن سوء استخدام الحركة قد يهدم أساس الموضوع لهذا يجب استخدام الحركة بحرص وذلك للحصول على التأثير المنشود.

يتضح أهمية حركة الاشخاص فى الفيلم الكرتونى فجاءت أحداث الفيلم فيها حركة طبيعية للأشخاص حسب الموقف والمكان وليس مجرد حوار ثابت بين الأشخاص، كما اتسمت الحركة بالهدوء والاقلال من الحركات بدون داعى.

(٦) الصوت

أ- الحوار: هو جزء من الشريط الصوتي يتم عليه تسجيل أصوات الفنانين وتتم عملية النطق أو حركات الكلام على لسان الشخصيات الكرتونية على الشاشة.

ب-المؤثرات الصوتية: وتوضح أهمية المؤثرات الصوتية في إدراك الطفل بأنها ترتبط بما يشاهده من صور وأحداث بما يسمعه من أصوات, فتزيد معرفته بدلالة الصورة والصوت معاً, ويساعد ذلك الطفل على الاندماج وسط أحداث الفيلم والانتباه لها ومتابعة الأحداث. (Baird, 2009, 301-305)

(٧) الشخصيات

كما أن الفنانين الذين يقومون برسم الشخصيات الكرتونية لهم الحرية الكاملة في الربط بين الصفات الجسمانية والنفسية, فكل صفة مثل (لون الشعر والعينين - وشكل الأنف - الطول والوزن) يمكن أن تمثل أى قيمة عند بناء الشخصية, والوجوه المستديرة هى للشباب والقبعات السوداء والحواجب المعقودة تكون للشخصيات الشريرة , كذلك لون العينين فمثلا العين الزرقاء يتم استخدامها فى عروض الأطفال لتوضيح السلوك غير المرغوب فيه. (نرمين زين العابدين, ٢٠٠٤, ٩٦)

وروعي عند تصميم الشخصيات لسلسلة حلقات يوميات "أسر وأيسل " توحيد الشخصيات فى كل الأفلام حتى يندمج الأطفال مع هذه الشخصيات وراعت الباحثة أن تكون الشخصية كرتونية أكثر منها واقعية حتى تلقى تقبل من الأطفال فبعد تصميم الشخصيات ظهرت أقرب للواقعي فتم عمل لقاءات مع متخصصين فى الفنون الجميلة وبمساعدهم تم عمل تحويلات فى الشخصية لتصبح أقرب للكرتونى.



(٨) المونتاج - التوليف: Editing - Montage

للمونتاج تأثيرات تعبيرية خاصة يمكننا أن نحصل عليها إذا جمعنا عدة لقطات بمهارة بحيث ترمز إلى موضوع معين، ويعتمد النجاح في ذلك على المونتير ومدى خبرته ومهارته في التنفيذ. (لمياء محمد، ٢٠٠٤، ٢٤٤)

بعد الانتهاء من تنفيذ مشاهد الفيلم تم القيام بالمونتاج المطلوب للمشاهد وتجميعها وايضاة التأثيرات المطلوبة اثناء المونتاج.

(٩) الإخراج

يعد الإخراج من أهم العناصر التي يسعى صناع أفلام الرسوم المتحركة إلى العناية بها وتطويرها، لأن إخراج فيلم بطريقة تجذب انتباه الأطفال من أهم أسباب نجاحه، ويختلف أسلوب الإخراج من مخرج إلى آخر وفقاً لإدراكه لسيناريو الفيلم، وطريقته في اختيار زوايا اللقطات، ويعتبر الإخراج الناجح- في مجمله- موقفاً ذهنياً، يعتمد علي قدرة المخرج وموهبته في ترتيب رسوم الفيلم، في مشاهد متتالية تمهيداً لتصويرها، ثم تحديد نوع اللقطات، وتقنيات التصوير المناسبة، حسب وجهه نظره في النص، ومن ثم الإشراف علي تنسيق تلك المشاهد، وتجميعها حسب تسلسلها (سماح محمد، ٢٠٠٥، ٧٩-٨٠)

وفي الإخراج النهائي للأفلام هناك ترابط في قصة الفيلم من خلال تنسيق اختيار عرض المشاهد واستخدام الموسيقى المناسبة والتأثيرات المختلفة لكي يخرج الفيلم في اكمل وجه.

(١٠) التصوير

تعتبر مرحلة التصوير من المراحل المهمة والأساسية في صناعة فيلم الرسوم المتحركة. فهي المرحلة التي تجعل الفنان يرى نتيجة إبداعه مع المشاهدين. حيث يتم عمل التصوير من خلال وضع الخلفيات التي يتم تنفيذها على منضدة مجهزة للتصوير، وتعلق الكاميرا في حامل بشكل رأسى، ومن خلال هذه المرحلة يتم عمل (Zoom In-

Zoom Out) للكاميرا وهي عملية إلى حد ما شاقة وتحتاج إلى وقت طويل جداً. (لمياء محمد، ٢٠٠٤، ٢٢٤)

مما سبق نستنتج تعدد العناصر المكونة لفيلم الرسوم المتحركة وتكاملها ولكي يتم استخراج الشكل النهائي لفيلم الرسوم المتحركة لا بد من وجود العناصر السابقة معاً ولا يتم الاستغناء عن أى من مكوناته، وقد استفادت الباحثة بأهمية اعداد العناصر المكونة لفيلم الرسوم المتحركة في برنامج البحث الحالي، وتمت مراعتها اثناء تنفيذ الأفلام حتى تمكنت من الوصول للشكل النهائي لفيلم الرسوم المتحركة.

-إيجابيات الرسوم المتحركة

اتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة رامي زكي (٢٠٠٧)، وحنان محمد (٢٠١١) و لمياء جاد الرب (٢٠١٣) أن لاستخدام الرسوم المتحركة مميزات عديدة فى العملية التعليمية .

١. اعتماد الرسوم المتحركة بشكل أساسي على الصور المرسومة . وتمتعها بخاصية الحركة، وللصوت دور مهم في فيلم الكرتون.

٢. يستطيع المتعلم التحكم فى حجم وسرعة الأشياء وعرضها من خلال الأدوات المستخدمة حيث يستطيع المتعلم التنقل بين شاشات العرض تقديمياً وتاخيراً أو إعادة المشهد مرة أخرى.

٣. تمتلك الرسوم المتحركة قوة وإثارة وممتعة مما يجعلها تعمل على جذب إنتباه المتعلمين بطريقة تفوق تأثير الوسائل الأخرى وتجعل ما يتم تعلمه أكثر عمقاً وتنوعاً.

٤. الرسوم المتحركة لها القدرة على تمثيل الواقع المجرد الذى يصعب إدراكه بالحواس.

٥. تلبى للطفل بعضاً من احتياجاته النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل حب الاستطلاع حيث يكتشف الجديد يومياً وتنمى لديه غريزة حب المنافسة والمساواة فتجعله يسعى للنجاح.

أن الرسوم المتحركة تساعد الأطفال على اكتساب العديد من المهارات, كما أنها تساعدهم على النمو المتكامل في جميع الجوانب, إضافة الى أنها توفر البيئة المشجعة للطفل على التعلم. فهدفها الأساسي هو خدمة الطفل وتعليمه في إطار من المتعة والتسلية, ولذلك تم استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض مهارات إدارة الوقت في البحث الحالي.

ثانياً مهارة إدارة الوقت:

١- مفهوم إدارة الوقت :

عرفها Claessen, (8, 2004) بأنها " مجموعة من السلوكيات التي تهدف إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الوقت.

٢- أهمية إدارة الوقت :

أشارت دراسة كمال الدين حسين وآخرون (٢٠١٧) أن الإدارة الموفقة للوقت قاعدة أساسية لبناء مستقبل أفضل لطفل ما قبل المدرسة حيث توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للبرنامج علي مقياس إدارة الوقت المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت مهارة إدارة الوقت من الوصول إلى أبعاد المهارة وبالتالي التمكن من تصميم ادوات الدراسة فيما يخص جزء إدارة الوقت.

بالإضافة لما سبق يلخص كل من (طارق سويدان، محمد أكرم، ٢٠٠٤،

١٦-١٨) فوائد إدارة الوقت في النقاط التالية:

- ١- تساعد إدارة الوقت في توزيع جيد وفعال للمهام والأنشطة، ومنع الازدواج في الأعمال، وتنظيم الأولويات وترتيبها بما يرفع معدل الإنجاز .
- ٢- تحقق إدارة الوقت ارتفاع وزيادة إدراك الأفراد وشعورهم بالمسئولية الإيجابية تجاه العمل وتدعيم إحساسهم الذاتي بالمكانة والتقدير، من خلال حسن توزيع المسئوليات عليهم .
- ٣- تساهم إدارة الوقت في سلامة التخطيط المدرك لمدى قيمة وثروة الزمن والوقت، ومدى ارتباط هذا بالرؤية المستقبلية لنجاح العمل .
- ٤- تساهم إدارة الوقت في تفعيل دور الرقابة والمتابعة من خلال زيادة عنصر الرقابة الذاتية النابعة من ضمير الفرد ذاته، بالإضافة إلى سلامة التوجيه الإيجابي، والذي يعمل على تحقيق مزيج من خلق الدافع والحافز على العمل، والحصول على كم من المنافع وتجنب كم من الأضرار .
- ٥- معرفة إدارة الوقت ستطور لدى المتعلم عادات ومهارات، تمكنه من استخدامها في كل وقت ومكان .
- ٦- تنفيذ المهام والأعمال بأقل جهد وأقصر وقت، ثم يتبقى وقت للإبداع والتخطيط للمستقبل وللراحة والاستجمام .
- ٧- تمكن المتعلم من تحقيق أهدافه في مختلف نواحي الحياة، والاستفادة من الوقت الضائع واستغلاله جيداً .
- ٨- تساعد إدارة الوقت علي اتخاذ قرارات أفضل، وزيادة التحكم في النفس، وتحقيق التقدم الشخصي .
- ٩- القدرة علي القيام بالأدوار المتعددة الواجب القيام بها في العمل والأسرة، وربط استخدام الوقت بما يرغبونه في الحياة .

نستنتج مما سبق أهمية اكساب طفل الروضة مهارة إدارة الوقت لما لها من فائدة ونفع كبير يعود على حياته في جميع المجالات، وأن تعمل معلمة الروضة على أن

تكون قدوة في اكسابه مهارة إدارة الوقت وتعطى الطفل مساحة ليعبر وينظم وقته ومشاهدة نتيجة اختيارته .

٣- طرق تنمية مهارة إدارة الوقت للأطفال:

تحدد (أمنية راغب، ٢٠١٦، ٦٢-٦٣) النقاط التالية للمساعدة في تنمية إدارة الوقت للأطفال:

١- يحتاج الطفل أن يتعلم كيف ينظم وقته في سن ما قبل المدرسة، فلا بد أن تشرح (الأم/المعلمة) للطفل مواعيد نشاطاته اليومية وكيفية الالتزام بها، فعلي سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بتحديد موعد نوم للطفل، وتقوم بربطه بنشاط محبب مثل قراءة القصص أو الاستماع إلى حدوته ما قبل النوم وفي هذه الحالة يجب على الأم تعليم الطفل كيفية احترام معاد النوم وتشجيعه على القيام بكل الأنشطة قبل موعد النوم المحدد.

٢- يجب مساعدة الطفل على التخلص من عادة التأجيل أو التسويف، فيمكن أن تعلم (الأم، المعلمة) الطفل عدم تأجيل المهام اليومية وينصح للأم أن تعلم الطفل أن يبدأ في إنجاز مهامه مبكراً حتي يستطيع إنهاؤها على أكمل وجه في المعاد المحدد لذلك.

٣- تدريب الطفل في أن يوزع وقته ما بين الأنشطة الترفيهية والشخصية والأسرية، فيمكن (الأم، المعلمة) بأن تضع للطفل نظاماً متنوعاً ليومه ما بين الدراسة واللعب

٤- لابد أن تكون المعلمة بمثابة القدوة الحسنة في احترام الوقت وتنظيم المهام، فالطفل عادة يكتسب الدقة واحترام الوقت من الأم.

مما سبق نلاحظ إن مهارة إدارة الوقت مهارة قابلة للتعلم والاكتساب من خلال التدريب، ويحتاج كل طفل إلى تعلمها في عمر مبكر حتى تصبح عادة لديه يستطيع استخدامها مدى الحياة، والاستفادة من وقته واستغلاله جيداً، لكي ينشئ شخصاً قادراً على التحكم بوقته. فالطفل الذي لم يتعلم كيف ينظم وقته ويرتب أولوياته منذ صغره يقضي بقية عمره وهو يحاول أن يتخلص من عادة سوء التنظيم والانتقال من نشاط إلى

آخر بدون هدف معين يضعه أمام عينيه، وتنظيم الوقت يعمل على تحقيق مزيج من خلق الدافع والحافز على إدارة الحياة، والحصول على كم من المنافع وتجنب كم من الأضرار وتكون حياته خالية من الضغوط والإجهاد النفسي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

١ - نتائج اختبار صحة الفرض الأول للدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على انه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على أبعاد مقياس مهارة إدارة الوقت الإلكتروني المصور في القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على أبعاد مقياس إدارة الوقت الإلكتروني المصور في القياس القبلي والبعدى كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على أبعاد مقياس مهارة إدارة الحياة الوقت المصور في القياس القبلي والبعدى

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدى		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	مهارة إدارة الوقت	٩.٦٨	١.٦١	١٦.٨٤	١.٠٢	٤٩	٢٧.٤٥	٠.٠١

ويتضح من الجدول (١) ما يلي: وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي على بعد (مهارة إدارة الوقت) لمقياس إدارة الحياة الإلكترونية المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٧.٤٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي (٩.٦٨) بانحراف معياري قدره (١.٦١)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي (١٦.٨٤) بانحراف معياري قدره (١.٠٢).

وللتأكد من صحة الفرض، وللتأكد من حجم البرنامج المستخدم في تنمية مهارة إدارة الوقت لدى طفل الروضة وتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الاحصائية وتم التوصل للنتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

قيم حجم الأثر للفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على أبعاد مقياس مهارة إدارة الوقت الإلكتروني المصور في القياس القبلي والبعدي

م	المهارات	حجم لاثر	
		ايثا تربيع	r
١	مهارة إدارة الوقت	٠.٩٣٩	٠.٩٦٩
			D
			٧.٨٤٢

ومن نتائج جدول (٢) يتضح أن تأثير البرنامج المعد (برنامج قائم على الرسوم المتحركة) على تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة كبير، حيث ثبت إحصائياً أن (٠.٩٣٩) من التباين الكلي للمتغير التابع (إدارة الوقت) يرجع إلي المتغير المستقل (برنامج الرسوم المتحركة) حيث بلغت قيمة (d) (٧.٨٤٢) مما يدل على استخدام برنامج قائم علي الرسوم المتحركة يؤثر بدرجة كبيرة على تنمية مهارة إدارة الوقت لدى الطفل .

التفسير: ويرجع ذلك إلي

قد أسهم مشاركة الأطفال في تنظيم جدول البرنامج اليومي لعرض الأفلام او الأغاني مما جعل تقبلهم لإدارة الوقت واستمتاعهم بمشاهدة الأفلام والأغاني الكرتونية والحرص على عدم ضياع الوقت حتى يتاح لهم أكبر وقت للمشاركة في البرنامج.

ويتفق ذلك مع دراسة(كمال الدين حسين وآخرون، ٢٠١٧) والتي اوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال علي أبعاد مقياس مهارة إدارة الوقت والدرجة الكلية للمقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول تمكن الأطفال من مهارة إدارة الوقت على مقياس إدارة الوقت الالكتروني المصور، يمكن عزو هذه النتيجة إلى

- محتوى برنامج الرسوم المتحركة المعد والمناسب لخصائص نمو طفل الروضة وفقاً للاهداف المحددة احتوى فالبرنامج عمل على تنمية مهارة إدارة الوقت، فاحتوى البرنامج أفلام رسوم متحركة أفلام(الحلم - عروستي - وقت فراغي - الوقت الضائع - ايسل والكمبيوتر)، وأغاني رسوم متحركة (الوقت -تنظيم الوقت -عزوز الكسلان)
- ساعد استخدام الرسوم المتحركة في زيادة تركيزهم وانتباههم للمواقف الحياتية المختلفة .
- ان الحافز المعنوي والمادى للاطفال الذي يعقب البرنامج شجع الاطفال المجموعة التجريبية على ممارسة الانشطة والاستفادة من أهدافها.
- وقد يعزى هذا التفوق أيضاً إلى أن استخدام الرسوم المتحركة خلق جواً من المرح والمتعة مما زاد الحماس والتفاعل بين الأطفال وأدى إلى التأثير الإيجابي في اكتساب مهارات إدارة الوقت، فالرسوم المتحركة بطبيعتها تعمل على استثارة انتباه الأطفال، وتسهم في زيادة التشويق والمتعة لديهم، وذلك لما تمتلكه من عناصر الصورة والصوت والحركة والألوان مما يزيد من دافعية الطفل للتعلم، وذلك لكونها تخاطب أكثر من حاسة في الوقت نفسه (سمعية وبصرية).

٢- نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

نص الفرض الثاني على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على بطاقة ملاحظة طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على بطاقة ملاحظة طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت في القياس القبلي والبعدي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت في القياس القبلي والبعدي

م	المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	مهارة إدارة الوقت	٢٠.٤٤	٢.٧٢	٣٦.٦٦	٣.١٥	٤٩	٣٢.٨٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي على (مهارة إدارة الوقت) لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لمهارة إدارة الوقت وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣٢.٨٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١، وقد

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي (٢٠.٤٤) بانحراف معياري قدره (٢.٧٢)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي (٣٦.٦٦) بانحراف معياري قدره (٣.١٥).

جدول (٤)

قيم حجم الأثر للفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على أبعاد مقياس مهارة إدارة الوقت الإلكتروني المصور في القياس القبلي والبعدي

م	المهارات	حجم لاثر		
		ايثا تربيع	r	d
١	مهارة إدارة الوقت	٠.٩٥٦	٠.٩٧٨	٩.٣٧٦

ومن نتائج جدول (٤) يتضح أن تأثير البرنامج المعد (برنامج قائم على الرسوم المتحركة) على تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة كبير، حيث ثبت إحصائياً أن (٠.٩٥٦) من التباين الكلي للمتغير التابع (إدارة الوقت) يرجع إلي المتغير المستقل (برنامج الرسوم المتحركة) حيث بلغت قيمة (d) (٩.٣٧٦) مما يدل على استخدام برنامج قائم علي الرسوم المتحركة يؤثر بدرجة كبيرة على تنمية مهارة إدارة الوقت لدى الطفل حيث أن قيمه (d) تعدت (٠.٨).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج الفرض الثاني أن هناك تحسن في مهارة إدارة الوقت لدى أطفال المجموعة التجريبية، وقد اتضح ذلك من التفاوت في استجابات الأطفال قبل التطبيق وبعده، حيث استمتع الأطفال بأنشطة البرنامج وملاحظة حفظ الأطفال لمشاهد الأفلام واستمرار ترديدها حتى بعد انتهاء البرنامج، وتدل هذه النتيجة على أن مهارة إدارة

الوقت قد نمت نمواً ملحوظاً ومرتفعاً لدى أطفال المجموعة التجريبية ؛ مما يؤكد على أن الأداء البعدي لمهارات إدارة الوقت قد تأثر باستخدام برنامج الرسوم المتحركة، وهذا يؤكد أهمية استخدام الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت .

وتم ملاحظة البرنامج المقدم أسهم بشكل فعال في نمو مهارة إدارة الوقت لدى الأطفال واتضح ذلك من خلال حرص الأطفال على الاستفادة من الوقت المحدد لوجود الباحثات معهم وتنفيذ البرنامج الذي تم وضعه بالتخطيط مع الأطفال .فمشاهدة الأطفال لأغنية " تنظيم الوقت " وحفظ كلمات الاغنية وترديدها أسهم في معرفة الأطفال في أهمية الحفاظ على الوقت.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كمال الدين حسين وآخرون (٢٠١٧) والتي اوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال علي أبعاد مقياس مهارة إدارة الوقت والدرجة الكلية للمقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، ونتائج دراسة زينب سيد (٢٠١٨)حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وقد الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة الخاصة بإدارة الوقت في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

توصيات البحث: بناء علي نتائج البحث الحالي توصي الباحثات بالآتي:

- ١- الاهتمام بتنمية إدارة الوقت في كل مراحل الدراسة وخاصة مرحلة الروضة.
- ٢- استثمار كل موقف مرتبط بمهارة إدارة الوقت يمر به الطفل داخل الروضة ليتمكن من ممارسته في الحياة الطبيعية.
- ٣- الاهتمام بإعداد البرامج التنموية لتنمية مهارة إدارة الوقت يشترك فيها المعلمين والوالدين في تنفيذ ومتابعة ذلك.

٤- الاهتمام بتدريب معلمات الروضات علي استخدام هذه المهارة في إدارة أوقاتهم الشخصية أولاً، ومن ثم كيفية تدريب طفل الروضة علي استخدام هذه المهارة بنجاح.

البحوث المقترحة :

وفقاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثات إجراء البحوث التالية:

- ١- إعداد برامج تدريبية للمعلمات والأمهات لتنمية مهارة الوقت الحياة لدى طفل الروضة
- ٢- برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (المعاقين سمعياً-بصرياً-حركياً)
- ٣- استخدام الرسوم المتحركة في تنمية العديد من المهارات الأخرى مثل المهارات الحركية، والتكنولوجية .

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- ١- أحمد محمد الحسيني (٢٠٠٥): أثر الرسوم المتحركة على سيكولوجية الطفل المصري، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
- ٢- أمل محمد حسونة (٢٠٠٧): المهارات الاجتماعية، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ٣- آمنة الحضري معروف (٢٠٠٠): التغيرات التي طرأت على أسلوب والت ديزني بعد رحيلة، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للسينما، أكاديمية الفنون.
- ٤- أمنية راغب حسين (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدي الأطفال في مراحل عمرية متتابعة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٥- حنان محمد فوزي (٢٠١١): القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري لأطفال ما قبل المدرسة (دراسة تقويمية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٦- خالد فاروق العامري (٢٠٠٢): فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام الفلاش، القاهرة: دار الفاروق للنشر والطبع.
- ٧- دعاء محمد عبد الستار (٢٠١١): دور الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب الوعي البيئي لدى أطفال المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٨- رامي زكي اسكندر (٢٠٠٧): تقويم الرسوم المتحركة التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٩- رهاب محسن الجندى (٢٠١١): الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٠- زينب سيد محمود (٢٠١٨): برنامج مسرحي قائم علي المشاركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لدي أطفال الروضة، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- ١١- سعيد كمال عبدالمجيد، حسنين علي يونس(٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الانتباه البصري والفهم اللفظي لذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج ٣٤، ع ١، ١٦١-٢١٣.
- ١٢- سليم السيد بحيري(٢٠١٧): تأثير استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل المعرفي وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٣- سماح محمد الزمزي(٢٠٠٥): أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التليفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ١٤- طارق سويدان محمد، محمد أكرم العدلوني(٢٠٠٤): فن إدارة الوقت، ط(٢)، الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.
- ١٥- عائشة بنت سعيد الشهري(٢٠١٠): نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- ١٦- عليان عبدالله الحولي (٢٠٠٤): القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة "دراسة تحليلية"، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر التربوي الاول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، المنعقد في الفترة من ٢٣-٢٤ نوفمبر، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٧- كمال الدين حسين، أحمد حسين محمد، نيفين حسن عرنوس، وفاء علي عبدو (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، مجلة كلية رياض أطفال، جامعة بورسعيد، ع.٢٩٠، ١٠-٣٣٤.
- ١٨- لمياء جاد الرب أحمد(٢٠١٣): فاعلية استراتيجية قائمة على الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية -جامعة القاهرة.
- ١٩- لمياء محمد فؤاد (٢٠٠٤): توظيف تكنولوجيا الرسوم المتحركة وأثرها في تحقيق القيم الفنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

٢٠- **ليلى بنت سعيد الجهني (٢٠٠٩):** أسس تصميم الرسوم المتحركة وتوظيفها في تنفيذ فيلم قصير لتعليم طفل مرحلة ما قبل المدرسة : بعض المفاهيم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة.

٢١- **محمد عبدالعظيم محمد (٢٠١٣):** تصميم برنامج باستخدام الرسوم متحركة وتأثيره على مستوي أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (٤-٦)سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٢- **مصطفى فلاته محمد (٢٠٠١):**المدخل إلي التقنيات الحديثة في الإتصال والتعليم،الرياض مكتبة العبيكان.

٢٣- **منى أحمد عافية (٢٠٠٧):** تأثير الرسوم المتحركة على الحس الدعابي والاجتماعي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٢٤- **نبيل جاد عزمي (٢٠١١):** التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ط٢.

٢٥- **نرمين زين العابدين محمد (٢٠٠٤):** القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٦- **نهال حمدي مصطفى (٢٠١٣):**فاعلية برنامج رسوم متحركة لإكساب طفل الروضة بعض الاتجاهات الثقافية الايجابية، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- 1- **Baird, P. (2009):** "Children's song-makers as messengers of hope participatory research with implications for teacher educators", Ed. D., San Francisco.
- 2- **Claessens, B,(2004):** Perceives Control of Time: Time Management and personal Effectiveness at Work, Netherland,

Cip-Data Library Technics
Universities ,Eindhoven.

- 3- **Davies,D.k, and others(2002):**"Enhancing Independent Time-Management Skills of Individuals with Mental Retardation Using A Palmtop Personal Computer", **Mental Retardation**,Vol.40(5),PP:358-365.
- 4- **Hassan, A., & Daniyal, M. (2013):**" Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children: A Case Study of Bahawalpur, Pakistan". **International Journal of Management Economics and Social Sciences** vol 2(1), pp6-11.
- 5- **Hugh ,K (2006):** "Messages about physical attractiveness in animated cartoons", Kensington Research Institute, United states.
- 6- **Sego,J. (2009):** "The effect of environment on speech and communication competence in computer : language games as an encouragement of child's speech development", Catholic faculty of theology, Zagreb.
- 7- **Selby,A.(2009):** Animation in Process, London. Laurence King Publishing

- 8- **Sudha, A. G. (2011):**"Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs – A Study", Namex International Journal of Management Research, vol .1,pp. 31-43.
- 9- **Torre, D. (2017):**Animation – Process, Cognition and Actuality, Bloomsbury Academic, London.
- 10- **Vaughan,T.(2014):**"Multimedia,MakingitWork,(9thEdition), McGraw-Hill Education, USA.